Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك . أخذوا وطنَنا وما يضمّه من الأراضي ! آسمعْ ، يا بابيك ، إنْ كان لك قلب ، وسوف تُجدِّد بالسّماع نفسك !

فيُؤكِّد سيروب مكرديجيان :

ـــ لا ، لا أُصدِّق . غناؤك تُركيّ ، لا مِرَاء في ذلك ، يا ميناس . كُفَّ عنه !

لكنّ العمّ ميناس ، المُنتشي بغنائه ، لا يُبالي بكلمات بابيك الأخيرة ، وكأنّه لم يسمعْها .

وهناك ، في زاويةٍ مُعتِمة ، يجلس « السّنيور » مُنسجماً ، أمام قَدَح العَرَق وصحنِ سمك السَّردين ... تَخال أنّه ينتظر الدّقائق الأخيرة من حياته .

وأمّا صانعُ السّلاح ، « الحاجي أرتين » ، صديق القهواتي الحميم وزَبونه الدّائم ، المُلَطّخُ الكفّيْن بالسُّخام بُحكم عمله ، فكان جالساً على كرسيّ ، واضعاً رِجلاً على رجل ، غارقاً ـ كما يبدو ـ في ذكريات الشّباب .

آنتصب بابيك ، وصاح في غضب :

ـــ يكفي ، أخ ميناس . بَحْسْبِك . ما تَراه يقول الذي يسمعك ؟

لكنّ القهواتي لا يُعيره أيّ آلتفات ، مُتابعاً غناءَهُ التُّركيّ الذي يبعث على الحُزن ويجلُب النُّعاس .

المطر يبكي في الخارج ، والقهواتي يبكي في الدّاخل .